



UN LIBRARY

JAN 3 - 1979

Distr.
GENERAL

A/33/541

21 December 1978

ARABIC

ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/FRENCH

UN/SA COLLECTION



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
البندان ٣٠ و ٣١ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

قضية فلسطين

مذكرة شفوية مؤرخة في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للسفاح لدى الأمم المتحدة

يقدم الممثل الدائم لجمهورية السنغال لدى الأمم المتحدة تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة ويشرف بأمر من حكومته بأن ينقل اليه باللغات الانكليزية والفرنسية والعربية نص البيان الختامي والقرارات والتوصيات الصادرة في أعقاب الدورة الثامنة للجنة القدس المعقودة في جدة يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ .

ويرجو الممثل الدائم من الأمين العام أن يتكرم بالعمل على تميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٣٠ و ٣١ من جدول الأعمال .

المرفق

البيان الختامي والقرارات والتوصيات للجنة القدس في اجتماعها الثامن يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨

١ - عقدت لجنة القدس دورتها الثامنة في مقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة في يومي ١٩ و ٢٠ ندى الحجة ١٣٩٨ هـ (الموافق ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨) برئاسة معالي السفير فضل مقيم خان ، رئيس لجنة القدس وبحضور أعضاء لجنة القدس وهم :

- جمهورية بنفلا ديش
معالي السيد هـ. ر. شودهورى
- جمهورية مصر العربية
معالي السيد عز العرب أمين
- جمهورية فيننيا
حضرة السيد عثمان كيتا
- جمهورية اندونيسيا
معالي السيد س. آ. م. عالي دروس
- المملكة الأردنية الهاشمية
معالي السيد ثروت التلهوني
- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
حضرة السيد مسعود عبد المال التير
- الجمهورية اللبنانية
معالي السيد جعفر معاوية
- المملكة المغربية
معالي السيد محمد الناصرى
- منظمة التحرير الفلسطينية
معالي السيد عبد المحسن أبو ميزر
- جمهورية باكستان الاسلامية
معالي اللوا فضل مقيم خان
- المملكة العربية السعودية
معالي الشيخ سمير الشهابي

— جمهورية السنغال

حضرة السيد محمد وكان

— جمهورية السودان الديمقراطية

معالي السيد الفاتح محمد بشير بشاره

— الجمهورية العربية السورية

معالي السيد عبد الحميد دركال

وقد تغيب مندوب ايران .

٢ — كما حضر الاجتماعات معالي الدكتور أحمد وكريم فای الأمين العام للمنظمة ، ومعالي السفير قاسم الزهيري الأمين العام المساعد للشؤون السياسية .

٣ — بحثت اللجنة جدول الأعمال وعكفت بشكل خاص على الوضع في الشرق الأوسط وآخر التطورات المتعلقة بقضية فلسطين وكذلك الوضع في مدينة القدس . وقد استمعت اللجنة الى بيان من الأمين حول نتائج الاجتماعين اللذين عقدهما وزراء خارجية الدول الاسلامية في نيويورك يومي ٤ و ١١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٨ ، والاعلان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية المذكورين والمؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في نيويورك .

٤ — واستمعت اللجنة كذلك الى تقرير شامل من الأمين العام المساعد حول مهمة وفد صندوق القدس وصندوق التضامن الاسلامي وآخر التطورات المتعلقة بتنفيذ اصدار طابع فلسطين .

٥ — واستمعت اللجنة الى وجهات نظر وبيانات ممثلي الدول الأعضاء التي تناولت فيها آخر التطورات التي حدثت بين الاجتماعين السابع والثامن واشتملت على بيان الأخطار المحدقة بقضية فلسطين والقدس الشريف نتيجة المحاولات الجارية لفرض حلول صهيونية على الشعب الفلسطيني تستهدف تصفية حقوقه الوطنية الثابتة والنيل من مقدساته وانتهاك حرماناتها والالتفاف على مكتسباته على الأضعدة العربية والاسلامية والدولية وخاصة قرارات القمة العربية في الجزائر والرباط وقرارات القمة ووزراء الخارجية الاسلامية ، وخاصة قرارات مؤتمر دكار ، موضحاً أن الأخطار الحالية التي تقوم بها الصهيونية وحلفاؤها ضد قضية فلسطين والمسلمين تعد انتهاكاً للشرعية الفلسطينية المحتلة والعربية والاسلامية والدولية التي تقضي بضرورة تحرير جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وضمان حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشرعي والوحيد داخل الوطن المحتل وخارجه .

٦ — وأكدت البيانات كذلك الحرص على حقوق الشعب العربي الفلسطيني كالة وعلو السيادة العربية الاسلامية على مدينة القدس وعلى دعم التضامن العربي والاسلامي .

٧ — وبعد المناقشات والمداولات المستفيضة قررت لجنة القدس ما يلي :

أولاً : أن لجنة القدس تؤكد ضرورة التزام جميع الأعضاء بميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي

وقرارات المنظمة على مستوى القمة لمطوك ورؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية وتعتبر التمسك بالميثاق والقرارات الخاصة بفلسطين والقدس واجبا اسلاميا لا يجوز المس بهما أو التفريط فيهما .

ثانيا : ونظرا للأخطار الحالية المحدقة بقضية فلسطين والقدس الشريف نتيجة محاولات حلول الصهيونية وحلفائها على الشعب الفلسطيني ، فان لجنة القدس تقر :

- (أ) تكليف الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالسفر الى نيويورك لحضور مناقشة قضية فلسطين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الفترة ما بين ٢٧ تشرين الثاني /نوفمبر و ٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ ، والمساهمة في هذه المناقشة ؛
- (ب) تكليف الأمين العام للمنظمة بعقد اجتماع للمجموعة الاسلامية في الأمم المتحدة للمساهمة الفعالة والشاملة في المناقشات المذكورة ، والتفقد بميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وقرارات مؤتمراتها ؛

- (ج) تكليف الأمانة العامة بالاستمرار في اتصالاتها ومشاوراتها لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية الاسلامية على ضوء دعوة منظمة التحرير الفلسطينية بهذا الشأن خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة .

ثالثا : تؤكد لجنة القدس مساندة العالم الاسلامي بجميع الوسائل للشعب العربي الفلسطيني في جهاده العادل لتحرير وطنه واسترداد حقوقه الوطنية الثابتة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد داخل وطنه المحتل وخارجه .

رابعا : تؤكد لجنة القدس التزام العالم الاسلامي المطلق والثابت بعروبة القدس والسيادة العربية عليها ، وتستنكر الممارسات الصهيونية العنصرية في القدس وفلسطين المحتلة وتنبيه الرأي العام الدولي الى أن استمرار الاحتلال الصهيوني العنصري للأراضي الفلسطينية والعربية وكذلك استمرار سلطات الاحتلال باقامة المستعمرات وقمع الحريات واضطهاد الشعب الفلسطيني واستمرار اجراءات الضم والتهويد وتفجير المعالم التاريخية والأثرية والثقافية يشكل تهديدا للسلام العالي وتحديا للشرعية الاسلامية والعربية والدولية .

خامسا : تدعو لجنة القدس جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لمضاعفة جهودها في دعم القضية العربية وجوهرها قضية فلسطين ، والتصدي لجميع الحلول التي يسمي العدو والصهيوني وحلفاؤه افرنها على الأمة العربية وعلو حساب الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة .

سادسا : تحيي لجنة القدس صمود الشعب الفلسطيني في داخل الوطن المحتل وخارجه والتفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ، وتدعو جميع الدول

الأعضاء والدول والقوى المحبة للحرية والعدالة الي دعم مقاومة الشعب الفلسطيني ودول المواجهة للاحتلال الصهيوني سياسيا وماديا ومعنويا .

سابعاً : تحيي لجنة القدس اللقاء السوري العراقي وتمتبره انجازا عربيا واسلاميا هاما في سبيل تعزيز التضامن العربي والاسلامي لتقوية المواجهة ضد العدو والصهيوني ومؤامراته وتعلن ترحيبها بهذا اللقاء وتأييدها له ، خاصة وانه جاء في وقت تتزايد فيه الأخطار ضد القضايا العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين والقدس الشريف . كما ان هذا اللقاء السوري العراقي والتضامن العربي الذي تجلّس في مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد والذي عبر عنه بيانه الختامي بشكل خطوة هامة تسهم في دعم التضامن العربي والاسلامي وتساعد على تحقيق أهداف العرب والمسلمين في تحرير أراضيهم واسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

ثامناً : تؤكد لجنة القدس ان السلام العادل لن يتحقق في منطقة الشرق الأوسط الا بتحريك جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف ، وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقدير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

تاسعاً : تؤكد لجنة القدس دعوتها للدول الأعضاء التي لم تصدر طابع فلسطين حتى الآن للاسراع في اصداره وفقا لقرارات المؤتمرات الاسلامية بهذا الشأن . كما تسجل شكرها للدول التي قامت باصدار طابع فلسطين ، وتطلب من الأمانة العامة التأكيد على ضرورة تنفيذ الدول الأعضاء لقرار اصدار طابع فلسطين وفق ما قرره المؤتمر التاسع لوزراء خارجية الدول الاسلامية في دكار .

عاشراً : تشكر لجنة القدس وفد صندوق القدس والأمانة العامة على الجهود التي بذلها أثناء قيامه بجولته الأولى في بعض الدول الأعضاء ، وتدعو لمواصلة هذه الجهود والاتصالات واستكمال الزيارات للدول الأخرى قبل نهاية السنة الحالية ١٩٧٨ .